وكان عرفات حضر ليلة أمس عشاء عمل فرنسياً ـ فلسطينياً، دعا اليه رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، في منزله. وأُجريت خلاله، مناقشة التطورات السياسية الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، والجهود التي تبذلها فرنسا في التحضير من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام. وكان عرفات، كذلك، زار المقابر الفرنسية، حيث وضع اكليلاً من الزهور على أضرحة شهداء الثورة الفلسطينية الذين اغتالتهم أجهزة الموساد الاسرائيلية (**وفا**، ٤/٥/١٩٨٩).

• شنّ المستوطنون، والليلتين متتاليتين، اعتداءات على المواطنين الفلسطينيين، فأطلقوا النار بكثافة على مواطنين واحرقوا سياراتهم وقذفوها بالحجارة وحطموا زجاج العديد منها. وكانت مدينة الخليل ابرز ساحات اعتداءاتهم، حيث حرق المستوطنون داخلها مسجداً ومنزلاً. من جهة أخرى، استشهد المواطن حسين احمد ابو رجب حوشية (٢٣ عاماً) من يطّا، عندما اطلق عليه جنود اسرائيليون النار زاعمين انه رفض التوقف بسيارته عند حاجز عسكري يقيمونه قرب بيت شيمش؛ كما استشهد بلال سعيد أبو غوش (٢٢ عاماً)، من نابلس، متأثراً بجروح اصيب بها أمس (**الاتحاد والدستور**، ٥/٥/١٩٨٩).

• اقترح الملك الاردني، حسين، خلال محادثاته في واشنطن، ان تقوم اسرائيل والاردن ببلورة اتفاق دفاع سري، يضمن أمنها من الاخطار المتوقّعة من جانب الدولة الفلسطينية، في حال قيامها في الضفة الفلسطينية. وقال مصدر رفيع المستوى، ان حسين طلب من الولايات المتحدة تقديم ضمانات لأمن بلاده، وان تتعهد دعم وتأييد القيام بنشاط رادع ورد عسكري من جانب اسرائيل والاردن ضد فلسطين (**هآرتس**، ٥/٥/١٩٨٩).

• عبّرت شخصيات اسرائيلية، رفيعة المستوى، في الليكود عن استيائها من مضمون المشروع السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ووزير الدفاع، اسحق رابين، استناداً الى التفاصيل التي سرّبت منه، وطلبوا من رئيس الحكومة عرض المشروع على مركز الليكود وسماع التحفّظات من قبل الاعضاء قبل ان يقدّم لاقراره (**هآرتس**، ٥/٥/١٩٨٩).

• قال وزير الاستيعاب الاسرائيلي، الحاخام اسحق بيرتس، في مؤتمر المنظمة العالمية ليهود اميركا الشمالية، ان حوالى ٥٠ ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي سوف يهاجرون عمّا قريب. وأضاف ان جزءاً كبيراً منهم سوف يتجه الى اسرائيل، وان وزارة الاستيعاب بلورت خطة اساسية لاستيعاب جماهيري لهم (**هآرتس**، ٥/٥/١٩٨٩).

• نددت الولايات المتحدة الاميركية بقتل اثنين من اليهود في القدس، واعتبرته عملاً مأساوياً ولا فائدة منه، لكنها امتنعت عن القول انها توافق على موقف اسرائيل القائل ان م.ت.ف. تقف وراء الحادث. وقد قرأت الناطقة بلسان وزارة الخارجية البيان التالي: «اننا مندهشون وحزينون جراء تزايد العنف وأعمال القتل التي لا طائل منها، والناتجة عن المواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة» (**هآرتس**، ٥/٥/١٩٨٩).

٥/٥/١٩٨٩

• رفضت م.ت.ف. ارجاء البحث في طلبها الحصول على العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية، على الرغم من تهديد الولايات المتحدة الاميركية بايقاف مدفوعاتها للمنظمة الدولية اذا قبل طلب م.ت.ف. وأعلنت بعثة م.ت.ف. لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف: «نود تأكيد رفضنا القاطع لأي محاولة، تحت أي ستار، لارجاء البحث في طلبنا». يذكر ان واشنطن كانت دعت الى سحب طلب م.ت.ف. وارجاء البحث فيه، وهذا ما أيّده، أيضاً، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما. وكان مساعد وزير الخارجية الاميركية بالوكالة لشؤون المنظمات الدولية، شاو سميت، وصف طلب منظمة التحرير الفلسطينية تحويل عضويتها في منظمة الصحة العالمية من «مراقب» الى عضوية كاملة تحت اسم «دولة فلسطين» بأنه «شكل من الارهاب السياسي». وأضاف ان حكومته تعتزم مقاومة الطلب الفلسطيني، لأن نجاحه في منظمة الصحة العالمية سيكون له تأثير لعبة « الدومينو» على سائر المنظمات الدولية الاخرى (**الدستور ونيويورك تايمز**، ٦ ـ ٧/٥/١٩٨٩).

• قدّمت بيت لحم شهيداً جديداً الى قافلة شهداء الانتفاضة، هو ميلاد انطون شاهين (١٢ عاماً)، الذي اصيب برصاصتين في بطنه خلال تظاهرة سيّرت وسط المدينة. كما أعلن عن استشهاد د. احمد مشعل، الذي كان أصيب بجروح خطيرة عندما حاول ايقاف سيارة